(وتعجب لطرة وجبين ... إن في الليل والنهار عجائب) .

وقال محمود المخزومي .

(رأيتك في الشمس المنيرة غدوة ... فكنت على عيني أبهى من الشمس) .

(لأنك تزهو إن بدا الليل بهجة ... وشمس الضحى ليست تضيء إذا تمنى) .

وقال آخر .

(إذا احتجبت لم يكفك البدر وجهها ... وتكفيك فقد البدر إن غرب البدر) .

(وحسبك من خمر مذاقة ريقها ... وواﷲ ما من ريقها حسبك الخمر) .

ومما قيل في البنان المخضب قال ابن الرومي .

(وقفت وقفة بباب الطاق ... ظبية من مخدرات العراق) .

(بنت سبع وأربع وثلاث ... أسرت قلب صبها المشتاق) .

(قلت من أنت يا غزال فقالت ... أنا من لطف صنعة الخلاق) .

(لا ترم وصلنا فهذا بنان ... قد صبغناه من دم العشاق) .

وقال الراضي باﷲ .

(قالوا الرحيل فأنشبت أظفارها ... في خدها وقد اعتلقت خطابها) .

(فظننت أن بنانها من فضة ... قطفت بنور بنفسج عنابها) .

وقال آخر .

(لما اعتنقنا للوداع وأعربت ... عبراتنا عنا بدمع ناطق) .

(فرقن بين محاجر ومعاجر ... وجمعن بين بنفسج وشقائق) .

وقال آخر .

(ولما تلاقينا رأيت بنانها ... مخضبة تحكى عصارة عندم) .

(فقلت خضبت الكف بعدي أهكذا ... يكون جزاء المستهام المنيم) .

(فقالت وأذكت في الحشى لاعج الجوى ... مقالة من بالود لم يتبرم) .

(بكيت دما يوم النوى فمسحته ... بكفي فاحمرت بناني من دمي)